

قرى الضيف

ومقصد الوفد فاستبدل بالانس وحشة وبالنضارة غبرة وبالضياء ظلمة واعتاض من تراحم
المواكب تلازم المآتم ومن ضجيج النداء والصهيل عجيج البكاء والعويل .
وله من كتاب الى صاحب أوله هذه الابيات من المنسرح .
(إذا الغيوم ارجفن باسقتها ... وحف ارجاءها بوارقها) .
(وغيت للثرى كتائبها ... وانتضيت وسطها عقائقها) .
(وجلجل الرعد بينها فحكى ... خفق طبول ألح خافقها) .
(وابتسمت فرحة لوامعها ... واختلفت عبرة حمالقها) .
(وقيل طوبى لبلدة نتجت ... بحق اكنافها فوارقها) .
(أية نعماء لا تجل بها ... وأي بأساء لا تفارقها) .
(فليسق غيث الندى أبا القاسم القرم وزير الايام وادقها ...) .
(تحكي سجاياه هزة وندى ... واين من خلقه خلائقها) .
(ولتهد ريح الصبا محملة ... انفاس طيب امست تعانقها) .
(في روضة لا النعيم سابقها ... ولا نسيم الرياض لاحقها) .
(جاور حواذنها بنفسجها ... وزان ريحانها شقائقها) .
(هبت رخاء مريضة فشفت ... مرضي وشاق النفوس شائقها) .
(لم تبق منه النوى سوى كبد ... تدمي وعين تجري سوابقها) .
(إني وإن غالب الهوى جلدي ... صبرا لصادي الاحشاء خافقها) .
(ذكرى لا يامنا التي غفلت ... عنها العوادي ونام رامقها)